S/PRST/1998/32
6 November 1998

ARABIC

AND RUSSIAN

مجلس الأمن

بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٩٤١ لمجلس الأمن، المعقدة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في كرواتيا"، أدى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس:

"يرحب مجلس الأمن بالتقدير الخاتمي للأمين العام عن فريق الأمم المتحدة لدعم الشرطة (S/1998/1004)، وبصفة خاصة وصفه لإنجاز ولاية فريق دعم الشرطة بنجاح والانتقال السلس لمسؤوليات المراقبة إلى برنامج مراقبة الشرطة التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. ويذكر المجلس بالتزام حكومة كرواتيا بضمان منح مراقبين الشرطة التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا نفس إمكانية الوصول إلى مخافر الشرطة والوثائق وعمليات الشرطة، بما في ذلك التحقيقات ونقاط التفتيش، الممنوحة لفريق الأمم المتحدة لدعم الشرطة.

"وفي حين أن الحالة الأمنية العامة في منطقة الدانوب ما زالت مرضية وأن أداء الشرطة قد تحسن بدرجة ملحوظة، وأن حكومة كرواتيا قد اتخذت خطوات لضمان استمرار هذا الوضع، فما زال هناك اتجاه مقلق إزاء وقوع حوادث بدوافع عرقية في المنطقة. وما زال مجلس الأمن يشعر بقلق بالغ إزاء استمرار عمليات نزوح السكان الصربيين، الناجمة إلى حد كبير عن تلك الأحداث. وفي هذا الصدد، يضع المجلس في اعتباره أهمية تحقيق الإنعاش الاقتصادي والتعويض في تهيئة بيئية مواتية للعودة المستدامة. ويطلب المجلس إلى حكومة كرواتيا أن تبذل قصارى جهودها لتعزيز ثقة الجمهور في قوة الشرطة وإعادة تأكيد التزامها الكامل بعملية تحقيق المصالحة بين المجموعات العرقية.

"كما يطلب مجلس الأمن إلى حكومة كرواتيا أن تعالج الإحساس بالافتقار إلى الأمان، مما يسهم في استمرار نزوح الصرب من المنطقة، وأن تعالج كذلك عدداً من المشاكل التي تحول دون التنفيذ التام لـ"برنامج عودة المشردين واللاجئين والمنفيين وإيوائهم" (S/1998/589). وبينما يلاحظ المجلس أن الأمين العام يسلم في تقريره السابق (S/1998/887) بإحرار تقدم في تنفيذ هذا البرنامج، فإنه يطلب إلى حكومة كرواتيا أن تعالج على نحو عاجل وكامل جميع المسائل المعلقة، بما في ذلك إعادة الممتلكات إلى المواطنين الكرواتيين من أصل صربي، وتحقيق الموأمة بين

التشريعات وأحكام برنامج العودة لكي يتسمى تنفيذه بصورة غير تمييزية، وقيام لجان الإسكان بـأداء مهامها على نحو فعال، وإتاحة إمكانية متكافئة للحصول على التمويل اللازم لإعادة البناء، واستعادة حقوق العودة إلى الشقق المملوكة اجتماعياً، وتيسير إمكانية الحصول على المعلومات، وإزالة العقبات التي تعترض إمكانية الحصول على الوثائق الالزمة للحصول على مركز العائدين واستحقاقاتهم، وتنفيذ قانون إعادة الإثبات.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه بصفة خاصة إزاء حالة مجلس البلديات المشترك، الذي يمثل جميع الطوائف العرقية الصربية في المنطقة والذي وصفه الأمين العام بأنه على شفا الانهيار. ويكرر المجلس التأكيد على استمرار التزامات حكومة كرواتيا بموجب الاتفاق الأساسي فضلاً عن الاتفاقيات الدولية والاتفاقات الأخرى، ويؤكد، في هذا الصدد، أهمية التنفيذ الكامل لـ"برنامج إرساء الثقة والعودة المعجلة وتطبيع أحوال المعيشة في المناطق المتأثرة بالحرب في جمهورية كرواتيا". (S/1997/772)

"ويعرب مجلس الأمن عن دعمه الكامل لمنظمة الأمم والتعاون في أوروبا، التي تضطلع الآن بدور فريق الأمم المتحدة لدعم الشرطة، ويتعلّم إلى أن يبقى على علم، عند اللزوم، بما يستجد من تطورات ذات صلة بالموضوع في منطقة الدانوب ب克رواتيا.

"ويعرب مجلس الأمن عن تقديره البالغ لجميع الرجال والنساء الذين شاركوا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في منطقة الدانوب ب克رواتيا. فقد أسهم تفانيهم ودأبهم إسهاماً كبيراً في إحلال السلام في المنطقة."